

دور مراكز الاستشارات في مواجهة المشاكل الأسرية

ليلى نظمي نظام الدين

إشراف: أ.د. سهام أحمد العزب

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور مراكز الاستشارات في مواجهة المشاكل الأسرية في ثلاثة محاور أساسية تشمل: واقع دور المراكز، والصعوبات التي تواجهها في تقديم الخدمات، وأساليب التطوير المقترحة لتحسين الخدمات المقدمة بالمراكز، وذلك في كلا من (برامج التأهيل للزواج، المشكلات الزوجية، مشكلات الأبناء، ومشكلات الأسر المطلقة) من وجهة نظر كلا من المرشحات والمرشدين، كما تهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في محاور دور المراكز ترجع إلى بعض المتغيرات الديموجرافية الخاصة بالمرشحات (مثل: العمر، المؤهل العلمي، الحالة المهنية، مدة الزواج، عدد الأبناء، الدخل الشهري)، والمتغيرات الخاصة بالمرشدين (مثل: العمر، المؤهل العلمي، التخصص المهني، الدخل الشهري، مدة الخدمة بالمركز)، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي ومنهج دراسة الحالة، وطبقت على عينة قوامها (٢٣١) مفردة من المرشحات والمرشدين بواقع (١٩١) مفردة من المرشحات المستفيدات من خدمات مراكز الاستشارات، و(٤٠) مفردة من المرشحات العاملات بالمراكز في محافظة جدة، تم اختيارهن بأسلوب العينة العمدية، وتكونت أدوات الدراسة من الاستبانة، والمقابلة، وأجريت المعالجات الإحصائية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي. وقد أسفرت النتائج عن التالي: أن أهم الموضوعات التي تناولتها برامج التأهيل للزواج وبرامج المشكلات الزوجية يتمثل في تقديم معلومات عن المعرفة الدينية بالحقوق والواجبات بين الزوجين ومهارات التواصل، أما برنامج مشكلات الأبناء فكان أساليب تشجيع السلوك والتعبير عن مشاعر الحب للأبناء، بينما اهتمت برامج مشكلات الأسر المطلقة بموضوع التعامل مع الضغوط النفسية بعد حدوث الطلاق، في حين أن واقع دور مراكز الاستشارات في تطوير المرشحات العاملات بها يتمثل في الاهتمام بتوضيح أهداف العمل. وعن الصعوبات التي تواجهها مراكز الاستشارات فقد كشفت نتائج الدراسة أن الصعوبات المجتمعية هي الأبرز والتي تمثلت في الخروج على تقاليد المجتمع في الذهاب للمراكز لحضور برامج التأهيل للزواج، وبرامج المشكلات الزوجية، وبرامج مشكلات الأسر المطلقة، بينما كانت أبرز الصعوبات في برامج مشكلات الأبناء هي الصعوبات المرتبطة بالمرشدة في عدم الالتزام بالمواعيد، في حين أن أبرز الصعوبات التي تواجه مراكز الاستشارات في تطوير المرشحات هي الصعوبات المرتبطة بالعلاقة بين المرشدة والمرشدة. أما أساليب التطوير المقترحة للمراكز هي تفعيل دور مؤسسات المجتمع من وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والشراكة مع الجامعات والمدارس للتعريف بأهمية البرامج والخدمات المقدمة في مراكز الاستشارات، في حين أن أبرز أساليب التطوير لدور مراكز الاستشارات في تطوير المرشحات هي التعاون مع مؤسسات المجتمع بعقد لقاءات دورية بالمراكز وتبادل الخبرات. وفيما يتعلق بالفروق في محاور دور المراكز فقد بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في محور الواقع لدور مراكز الاستشارات في برامج التأهيل للزواج تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبرامج مشكلات الأبناء تُعزى لمتغير مدة الزواج وعدد الأبناء. ووجود فروق دالة إحصائية في محور أساليب التطوير لدور مراكز الاستشارات في كل من برامج مشكلات الأبناء تُعزى لمتغير العمر ومدة الزواج وعدد الأبناء. ووجود فروق دالة إحصائية في محوري الواقع وأساليب التطوير لدور مراكز الاستشارات في تدريب المرشحات

تُعزى لمتغير العمر. بينما لا توجد فروق جوهريّة في محور الصعوبات تعزى إلى متغيرات الدراسة.

Role of the Consultant Centers in Solving Family Issue

By: Laila Nazmi Nezamaldeen

Supervised By: Prof. Dr. Seham Ahmed Alazab

Abstract

The present study aims to exploring the role of counseling centers in solving family problems at three main areas: the reality of the role centers, the difficulties faced in providing services, and the proposed development methods to improve the services.in (Pre-marital, marriage, children, divorce) problems program. From the prospective of client and counsellor, although, this study aims to investigate the effect of some variables relative to clients, such as (age, educational level, occupational status, marriage period, number of children, income), and the variables relative to counsellor such as (age, educational level, professional specialization, income, work period). The study was based on the approach of social survey and the case study method by sample, which applied to (231) single of client and counsellor, by (191) single from clients, and (40) Single of counselor working at centers in Jeddah city, the sample are selected according to intended sampling method. The study also based on questionnaire, interview as two major tools to achieve its goals. Statistical data was processed using Pearson correlation, (t-test), and (ANOVA). The result of the study indicate that the most important topics covered by pre- marital programs, and marital problems programs is to provide religious information of rights and duties between spouses, and communication skills. The children problems program was to encourage behavior and express feelings of love for their children. While divorce programs were the importance of dealing with stress after divorce, although, the reality of the role of counseling centers in counselor development was clear goals work. As for difficulties, the results were traditions of society for pre-marital programs, marital problems and divorce program. While the most prominent difficulties at children problems programs was appointment Lack commitment, although, the most difficulties for counselors were building relationship between them and clients. As for The proposed development, for the counseling centers were to cooperative with community institutions such as media and universities, to introduce counseling centers services, while the most important development for counselors was cooperation with community institutions to exchanging experiences. The study indicate that there were significant differences on the role of counseling centers in the pre-marital programs due to the variable of the educational level, although, children problem programs due to the variable of the marriage period, and the number of children. While, the development methods for the role of counseling centers in each of children's problems programs due to the variable age, marriage period and number of children. While, the role, and development for counselor training due to the variable age. However, there was no significant influence on difficulties of role of counseling centers among the current study variables.